البِطَـاقَةُ (79): سُورَةُ النَّازِعَاتِ

1 آيَـــاتُـهَا : سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ (46).

2 مَعنَى اسْمِهَا : نَزَعَ الشّيءَ: اقْتَلَعَهُ وَأَزَالَهُ وَخلَعَهُ. وَالمُرَادُ (**بِالنَّازِعَاتِ**): الْمَلائِكَةُ تَنزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ الْخَبِيثَةِ مِنْ أَجْسَادِهِمْ بِشِدَّةٍ وَعُسْرٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا : انْفِرَادُ السُّورَةِ بِوَصْفِ المَلَائِكَةِ (**بِالنَّازِعَاتِ**)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـمَاؤُهَا : اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**النَّازِعَاتِ**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (السَّاهِرَةِ)، وَسُورَةَ (الطَّامَّةِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ : إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْيَومِ الآخِرِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَانْقِسَامِ النَّاسِ يَومَ الْقِيَامَةِ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا : سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعْضِ آيَاتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـلُـهَا : **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيْلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، ...، (وَسَأَلَ سَائِلٌ وَ**النَّازِعَاتِ**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُـهَا : 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) بِآخِرِهَا: تَقْرِيرُ يَومِ الْقِيَامَةِ،**

فَافْتُتِحَت بِمَجْمُوعَةِ أَقْسَامٍ لِتَقْرِيرِ يَومِ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: ﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧﴾...الآيَاتِ،

وَخُتِمَتْ بِذِكْرِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ٤٢﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّازِعَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِن سُورَةِ (النَّبَإِ):**

لَمَّا خُتِمَتْ سُورَةُ (النَّبَإِ) بِقَولِ الْكَافِرِ: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ٤٠﴾،

نَاسَبَ افْتِتَاحَ (**النَّازِعَاتِ**) بِوَصْفِ نَزْعِ رُوحِهِ بِشِدَّةٍ فِي قَولِهِ: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ١﴾.